مَنْظُومَةُ « طُرْفَةِ الطُّرَفِ؛ فِي مُصْطَلِحِ مَنْ سَلَفَ »

نَظَمَهَا: الْإِمَامُ أَبُو حَامِدٍ، مُحَمَّدُ (الْعَرْبِيُّ) ابْنُ الشَّيْخِ أَبِي الْمَحَاسِنِ، يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَاسِيُّ الْمَغْرِبِيُّ ~ (ت: ١٠٥٢هـ).

ضَبَط نَصَّهَا: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ، عَمْرُو بْنُ هَيْمَانَ بْنِ نَصْرِ الدِّينِ الْمِصْرِيُّ السَّلَفِيُّ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١. حَمْدًا لِمَنْ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثْ *** وَصَلَوَاتُهُ تَسِحُّ لَا تَرِيثْ

٢. عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَىٰ، وَآلِهِۦ، *** وَصَحْبِهِۦ، وَنَاقِلِي أَقْوَالِهِۦ

٣. وَقَدْ أَشَارَ بَعْضُ أَعْيَانِ الْوَرَىٰ *** بِنَظْمِ (أَلْقَابِ الْحَدِيثِ) دُرَرَا

٤. فَمَا أَلَوْتُ فِي ٱبْتِدَارِ مَا قَصَدْ *** جُهْدَ مُقِلٍّ جَادَ بِالَّذِي وَجَدْ

٥. مُقْتَصِرًا فِيهِ عَلَى (الْأَلْقَابِۦ) *** وَاللَّهُ أَسْتَهْدِي إِلَى الصَّوَابِۦ

٦. (الْمَتْنُ) مَا رُوِيَ قَوْلًا وَنُقِلْ *** وَ(السَّنَدُ) الَّذِي لَهُۥ بِهِۦ وُصِلْ

٧. ثُمَّ (الصَّحِيحُ) عِنْدَهُمْ مَا ٱتَّصَلَا *** بِنَقْلِ عَدْلٍ ضَبْطُهُۥ قَدْ كَمُلَا

٨. إِلَى النِّهَايَةِ بِلَا تَعْلِيلِۦ *** وَلَا شُذُوذٍ ، فَٱعْنَ بِالتَّحْصِيلِۦ

٩. وَ(الْحَسَنُ) الَّذِي الشُّرُوطَ ٱسْتَوْفَىٰ *** إِلَّا كَمَالَ الضَّبْطِ؛ فَهْوَ خَفَّا

١٠. ثُمَّ (الضَّعِيفُ) مَا بِهِ ٱخْتِلَالُۥ *** فِي شَرْطٍۢ ٱوْ أَكْثَرَ وَٱعْتِلَالُۥ

١١. وَ(الْمُتَوَاتِرُ) الَّذِي رَوَىٰ عَدَدْ *** بِغَيْرِ حَصْرٍ، وَلَهُ الْعِلْمُ ٱسْتَنَدْ

١٢. وَغَيْرُهُۥ (خَبَرُ وَاحِدٍ)، وَمَا *** زَادَ عَلَىٰ ٱثْنَيْنِ فَـ(مَشْهُورٌ) سَمَا

١٣. وَمَا رَوَاهُ ٱثْنَانِ يُسْمَىٰ بِـ(الْعَزِيزْ) *** وَمَا رَوَى الْوَاحِدُ بِـ(الْغَرِيبِ) مِيزْ

١٤. وَسَمَّوْا (الْمَرْفُوعَ) مَا ٱنْتَهَىٰ إِلَىٰ *** أَفْضَلِ مَنْ إِلَى الْأَنَامِ أُرْسِلَا

١٥. وَمِثْلُهُ (الْمُسْنَدُ) أَوْ ذَا مَا وُصِلْ *** لِقَائِلٍ وَلَوْ بِهِ الْوَقْفُ حَصَلْ

١٦. وَمَا ٱنْتَهَىٰ لِتَابِعِيٍّ وَوُقِفْ؛ *** فَذَلِكَ (الْمَقْطُوعُ) عِنْدَ مَنْ سَلَفْ

١٧. وَإِنْ يَكُنْ فِي سَنَدٍ قَلَّ عَدَدْ *** رُوَاتِهِۦ بِنِسْبَةٍ إِلَى سَنَدْ

١٨. وَفِيهِمَا ٱتِّحَادُ مَتْنٍ حَاصِلُۥ *** فَذَلِكَ (الْعَالِي)، وَهَذَا (النَّازِلُۥ)

١٩. وَإِنْ لِكُلِّ رَاوٍ أَمْرٌ يَحْصُلُۥ *** مُتَّفِقًا؛ فَذَلِكَ (الْمُسَلْسَلُۥ)

٢٠. وَ(الْمُهْمَلُ) الَّذِي لِرَاوِيهِ ٱتَّفَقْ *** شَيْخَانِ فِي ٱسْمٍ، وَرَوَىٰ، وَمَا فَرَقْ

٢١. مَا أَوَّلُ السَّنَدِ سَاقِطٌ، وَلَوْ *** إِلَىٰ تَمَامِهِ (الْمُعَلَّقَ) دَعَوْا

٢٢. وَإِنْ يَكُنْ سَقَطَ بَعْدَ التَّابِعِيْ *** فَذَلِكَ (الْمُرسَلُ) دُونَ دَافِعِ

٢٣. وَسَاقِطُ الْوَاحِدِ لَا فِي الطَّرَفَيْنْ *** (مُنْقَطِعًا) يُدْعَى، وَلَوْ فِي مَوْضِعَيْنْ

٢٤. وَسَاقِطُ ٱثْنَيْنِ تَوَالِيًا، وَإِنْ *** فِي مَوْضِعَيْنِ (مُعْضَلًا)، فَاعْلَمْ زُكِنْ

٢٥. وَإِنْ يَكُنْ سُقُوطُهُ خَفِيًّا *** إِذْ لَيْسَ فِي تَارِيخِهِ مَأْبِيًّا

٢٦. فَهْوَ مَعَ الْقَصْدِ (مُدَلَّسٌ) جُفِيْ، *** وَدُونَ قَصْدٍ هُوَ (مُرْسَلٌ خَفِيْ)

٢٧. وَإِنْ يُزَدْ رَاوٍ، وَنَقْصٌ فَضُلَا؛ *** فَذَلِكَ (الْمَزِيدُ فِيمَا ٱتَّصَلَا)

٢٨. (زِيَادَةُ الثِّقَةِ) مِمَّا قُبِلَا *** إِنْ لَمْ يُخَالِفْ عَدَدًا أَوْ أَعْدَلَا

٢٩. وَالرَّاجِحُ (الْمَحْفُوظُ) وَالْمُقَابِلُ *** يُبْنَى لَهُ مِنْ لَفْظِ (شَذَّ) فَاعِلُ

٣٠. وَإِنْ تَجِدْ مُشَارِكًا لِلرَّاوِي فِيْ *** شَيْخٍ؛ فَذَا (مُتَابِعٌ) بِهِ قُفِيْ

٣١. وَإِنْ تَجِدْ مُوَافِقًا فِي الْمَعْنَى *** فَقَطْ فَبِـ(الشَّاهِدِ) هَذَا يُعْنَى

٣٢. وَحَيْثُ لَا؛ فَـ(مُفْرَدٌ)، وَالْبَحْثُ عَنْ *** ذَاكَ بِـ(ٱلِاعْتِبَارِ) يُسْمَى حَيْثُ عَنْ

٣٣. وَإِنْ يَكُنْ رَاوِيهِ يَقْصِدُ الْكَذِبْ *** فَذَلِكَ (الْمَوْضُوعُ) طَرْحُهُ يَجِبْ

٣٤. وَرُبَّمَا أُطْلِقَ فِيمَا ٱتَّفَقَا *** فِيهِ بِلَا قَصْدٍ؛ لِأَنْ يَخْتَلِقَا

٣٥. وَإِنْ يَكُنْ مُتَّهَمًا بِهِ فَقَطْ *** فَذَلِكَ (الْمَتْرُوكُ) عِنْدَ مَنْ فَرَطْ

٣٦. وَمَا رَوَى فَاسِقٌ أَوْ غَافِلٌ أَوْ *** ذُوْ غَلَطٍ فَحُشَ (مُنْكَرًا) دَعَوْا

٣٧. وَقَدْ يُقَيَّدُ بِمَا خَالَفَ مَا *** لِثِقَةٍ، وَذَا بِـ(مَعْرُوفٍ) سَمَا

٣٨. وَمَا بِهِ وَهْمٌ خَفِيٌّ يُعْقَلُ *** مَعَ التَّأَمُّلِ هُوَ (الْمُعَلَّلُ)

٣٩. وَمَا بِهِ ٱخْتِلَافُ مَتْنٍ أَوْ سَنَدْ *** (مُضْطَرِبٌ) إِنْ لَمْ يَبِنْ مَا يُعْتَمَدْ

٤٠. وَ(الْمُدْرَجُ) الَّذِي أَتَى فِي سَنَدِهْ *** وَمَتْنِهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ؛ فَاقْتَدِهْ

٤١. وَالثَّابِتُ الْمَقْبُولُ إِنْ هُوَ سَلِمْ *** مِنَ الْمُعَارِضِ فَبِـ(الْمُحْكَمِ) سِمْ

٤٢. وَحَيْثُ لَا، وَالْجَمْعُ فِيهِ يُحْتَذَى؛ *** فَإِنَّهُ (مُخْتَلِفُ الْحَدِيثِ) ذَا

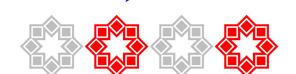
٤٣. وَحَيْثُ لَا، وَعُرِفَ التَّارِيخُ *** فَذَلِكَ (النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ)

٤٤. ثُمَّ (غَرِيبُ اللَّفْظِ) مَا يُحْتَاجُ فِيْ *** مَعْنَاهُ لِلُّغَةِ إِذْ لَمْ يُؤْلَفِ

٤٥.	وَإِنْ يَكُــنْ يَغْمُــضُ مِــنْ مَعْنَــاهُ لَا	***	مِــنْ لَفْظِــهِ؛ فَهْــوَ الْمُسَــمَّى (مُشْــكِلَا)
٤٦.	مَــا غُــيِّرَ النَّقْــطُ هُــوَ (الْمُصَــحَّفُ)	***	وَإِنْ يَكُــنْ فِي الشَّــكْلِ فَــ(الْمُحَــرَّفُ)
٤٧.	وَ(الْمُــبْهَمُ) الَّذِي بِمَــتْنٍ أَوْ سَــنَدْ	***	بِــتَرْكِ تَعْيِــينٍ لِمَــذْكُورٍ وَرَدْ
٤٨.	وَقَــدْ تَنَاهَــتْ «طُرْفَــةٌ مِــنَ الطُّــرَفْ»	***	آخِــذَةً مِــنَ الْمُهِــمِّ بِطَــرَفْ
٤٩.	مَخْتُومَــةً بِحَمْــدِ مَــنْ سَــنَاهَا	***	سَــنِيَّةً يَجْلُــو الدُّجَــى سَــنَاهَا
٥٠.	مَخْتُومَــةَ الصَّــلَاةِ وَالسَّــلَامِ	***	عَلَى الَّــذِي اصْــطُفِي لِلْخِتَّــامِ

تَمَّتْ (١)

(بِحَمْدِ اللهِ رَبِّنَا)



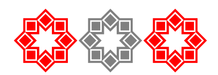
زِيَادَاتُ الشَّيخِ أَبِي الْعَالِيَةِ، فَخْرِ الدِّينِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَحَسِيِّ

عَلَى مَنْظُومَةِ « طُرْفَةِ الطَّرَفِ؛ فِي مُصْطَلَحِ مَنْ سَلَفَ »

١.	وَمَــا رَوَى الــرَّاوِي بِــ(عَــنْ) أَوْ (قَــالَا)	***	(مُعَــنْعَنٌ)؛ فَلْتَفْهَــمِ الْمَقَــالَا
٢.	رِوَايَــةُ الْأَقْــرَانِ بِالتَّبَــادُلِ	***	(مُدَبَّــجًا) يُــدْعَى بِــلَا تَجَــادُلِ
٣.	وَ(الْقَلْــبُ) بِالْمَفْعُــولِ لِلْإِبْــدَالِ	***	فِي الْمَــتْنِ وَالْإِسْــنَادِ قَيْــدٌ تَــالِي
٤.	وَ(السَّــابِقُ اللَّاحِــقُ) عَــنْ شَــيْخٍ زُكِــنْ	***	رِوَايَــةُ اثْنَــيْنِ مَــعَ الْبُعْــدِ تَكُــنْ
٥.	وَالْحَمْــدُ لِلهِ عَلَــى الــدَّوَامِ	***	عَلَى الْهُــدَى وَالرُّشْــدِ وَالتَّمَــامِ

تَمَّتْ

(بِحَمْدِ اللهِ رَبِّنَا)



(١) مَصْدَرُ الْمَنْظُومَةِ: « تَعْلِيقُ التُّحَفِ؛ عَلَىٰ مَنْظُومَةِ طُرْفَةِ الطَّرَفِ »؛ لِلشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ الشِّنْقِيطِيِّ (ط : مكتبة الفرقان- عجمان - ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م) بتحقيق الشَّيخِ أَبِي العالية المَحَسَيِّ، وَتَرْجَمَةُ النَّاظِمِ؛ فِي عدة مَصَادِرِ؛ مِنْهَا: « مِرْآةُ الْمَحَاسِنِ؛ مِنْ أَخْبَارِ الشَّيْخِ أَبِي الْمَحَاسِنِ » لَهُ. ص (٢٢٩)؛ قلتُ: (وقَدْ تكلَّم فيهِ عن نَفْسِهِ، وأَنَّهُ تَكَنَّىٰ بِأَبِي حَامِدٍ، وَشُهْرَتُهُ "الْعُرْبِي" بِتَسْكِينِ الرَّاءِ)، وَ« صَفْوَةُ مَن انْتَشَرَ؛ مِنْ أَخْبَارِ صُلَحَاءِ الْقَرْنِ الحَادِي عَشَر »؛ - لِلْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللهِ، مُحَمَّدِ بْنِ الحَاجِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الصَّغِيرِ الْإِفْرَانِيِّ المُرَّاكِ. ص (١٤٢)، وَ« فَتْحُ الشَّكُورِ؛ فِي مَعْرِفَةِ أَعْيَانِ عُلَمَاءِ (التَّكْرُورِ) » لِلشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الطَّالِبِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ البَرْتَلِيِّ الْوَلَاتِيِّ. ص (٢٦٩)، وكُنْيَةُ النَّاظِمِ فِيهَا: أَبُو عَبْدِ اللهِ، وَ« خَلَاصَةُ الْأَثَرِ؛ فِي تَرَاجِمِ أَعْيَانِ الْقَرْنِ الحَادِي عَشَر » لِلْإِمَامِ مُحَمَّدٍ أَمِينِ الْمُحِبِّيِّ (٤/ ٢٧٣)، وَ« شَجَرَةُ النُّورِ الزَّكِيَّةِ؛ فِي طَبَقَاتِ المالِكِيَّة » صَنَعَهُ الإِمَامُ مُحَمَّدُ ابْنُ سَالِمِ مَخْلُوفٌ التُّونُسِيُّ(١/ ٤٣٧)، وَ« مُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ » لِلْأُسْتَاذِ عُمَرَ كَحَّالَةَ (١٠/ ٢٩٠)، وَ« الْأَعْلَامُ » لِلْأُسْتَاذِ الزِّرِّكْلِيِّ.(٦/ ٢٦٤)، وَ« طَبَقَاتُ النَّسَّابِينَ » لِلشَّيْخِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَبُو زَيْدٍ. (ص: ١٦٧).